سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيار وأبو الربيع بن سالم وقال أنشدني عند توديعي إياه بغرناطة قال سمعت بعض المذكورين ينشد .

(يا زائرا زار وما زارا ... كأنه مقتبس نارا) .

(مر بباب الدار مستعجلا ... ما ضره لو دخل الدارا) .

(نفسي فداء لك من زائر ... ما زار حتى قيل قد سارا) .

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتاب المعالم للخطابي في شرح سنن أبي داود بقراءة جميعه عليه .

ومولده في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي بغرناطة بعد أن سكنها يوم الاثنين سادس شوال سنة ثمان وستمائة قال ابن الأبار وفي هذا اليوم يعينه كانت وفاة شيخنا أبي عبد الله بن نوح ببلنسية رحمهما الله تعالى .

57 - ومن الوافدين من المشرق إلى الأندلس إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي القرشي من ذرية عبد بن زمعة أخي سودة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها ! رحل من مصر إلى الأندلس في زمن السلطان الحاكم المستنصر بالله أعوام الستين وثلاثمائة حين ملك بنو عبيد مصر وأظهروا فيها معتقدهم الخبيث فحل يومئذ من الحكم المستنصر محل الرحب والسعة ولما ثارت الدولة العامرية أوى إلى إشبيلية وأوطنها دارا واتخذها قرارا وبها لقيه أبو عمر بن عبد البر علامة الأندلس فدرس عليه واقتبس مما لديه وقد ذكره في تاريخ شيوخه ولم يزل عقبه بها إلى أن نجم منهم أبو الحسين سالم بن محمد بن سالم وهو من رجال الذخيرة وله نثر كما تفتح الزهر وتدفق البحر ونظم كما اتسق الدر وسفرت عن محاسنها الأوجه الغر